

التشبه بصفات الحيوان

لدى

انطون البليغ

يعد انطون رهطور (البليغ) من كبار الشعراء والكتاب المجيدين في القرن التاسع الميلادي، ولد في عائلة تدعى آل جورجين ترهب ثم رسم قساً، درس السريانية وتبحر في اصولها وبيانها، وسع بحور الشعر السرياني واستنبط بحراً شعرياً ثمانياً سمي باسمه، وكان من اوائل من اتبع القافية في شعره،

درس اليونانية، وساءه ان يتهم بعض الكتبة اليونان وغيرهم من كتبة اليونانية، اللغة السريانية بالعجز والتقصير وضيق الافق، فكان رد الفعل عنده كبيراً، فعمد الى تصنيف كتاب نفيس سماه (معرفة الفصاحة) ويحتوي على خمس مقالات، الاولى في الفصاحة وتشتمل على ثلاثين فصلاً، والمقالة الثانية في المديح، والثالثة في آداب الفن واصوله والرابعة في ضروب المودة وفنون المحبة، والخامسة في وشي الكلام وتحبيره، وتعرض فيها الى فنون الشعر والقافية، وعد هذا الكتاب معجماً في البلاغة والبيان. والكتب التي على شاكلة كتاب الفصاحة لانطون البليغ او الفصيح و التي يمكن مقارنتها به هي :

(كتاب الالفاظ الكتابية) لعبد الرحى الهمداني المتوفي سنة ٩٣٣م. وكتاب (فقه اللغة واسرار العربية) لابي منصور الثعالبي المتوفي سنة ١٠٣٨م. وكتاب (جواهر الالفاظ) لقدماء بن جعفر البغدادي المتوفي سنة ٩٤٧م.

ولانطون الفصيح ايضاً كتاب في العناية الالهية في اربعة ابواب، وله ديوان شعر يعد من روائع الشعر السرياني وهو في اغراض شتى،

ويذهب المؤرخون الى ان كاتبنا قد وافته المنية بين سنتي ٨٤٠ - ٨٥٢م، ونحن هنا نقتبس من المقالة الثانية من كتابه (الفصاحة) عبارات التمثيل بصفات الحيوانات.

واليك عزيزي القارئ مدراج ابجدي بأسماء الحيوانات التي وردت في هذه العبارات:-

هَجْرَت = بغل	زَجْرَت = ديك
هَجْرَت = عقاب	زَجْرَت = ايل
جَلْبَت = كلب	زَمْرَت = حمل
هَجْرَت = سمكة	زَنْز = اسد
يَمْرَت = نمر	جَمْرَت = جمل
يَعْرَت = نسر	يَعْرَت = مالك الحزين
هَهْرَت = حصان	بَجْرَت = حجل
هَهْرَت = سنونو	يَهْرَت = حية
يَجْرَت = ورشان	سَجْرَت = حمار
خَجْرَت = عرد	بَجْرَت = ظبي
فَجْرَت = فيل	تَهْرَت = طاووس
فَجْرَت = لقلق	تَهْرَت = حمامة
هَهْرَت = يمامة	فَهْرَت = فنسطيقيوس؟
هَهْرَت = نملة	فَجْرَت = ضبع
جَهْرَت = ثور	يَفْرَت = عصفور
جَهْرَت = تيس	هَهْرَت = العقعق
جَهْرَت = ثعلب	تَهْرَت = زاغ
	زَهْرَت = ريم

1. 1. 1. وديع كالحمام.
2. 2. 2. أليف كالحمل.
3. 3. 3. قوي كالاسد.
4. 4. 4. عزيز كالنمر.
5. 5. 5. وحشي لا يأترف كالضبع.
6. 6. 6. حكيم كالحية.
7. 7. 7. حاذق كالنمل.
8. 8. 8. وفي كالكلب.
9. 9. 9. عطوف كالعصفور.
10. 10. 10. خفر كالإمامة.
11. 11. 11. نزيه كالقلق.
12. 12. 12. حديد البصر كالنسر.
13. 13. 13. سريع وعفيف كالطبي.
14. 14. 14. جميل كالطاووس.
15. 15. 15. كثير المنافع كالحصان.
16. 16. 16. يقظ كالديك.
17. 17. 17. دقيق الدلولة الى الطريق كالجمال والتيس.

16. مَلِيحٌ كَبِدَةٌ يُسِيحُ
يُتَخَذُ. ١٨. ماكر كالثعلب.
17. مَلِيحٌ مَدُونَةٌ يُسِيحُ
يُجَمَلُ هَمِيحٌ. ١٩. قوي وخدم كالثور.
18. مَلِيحٌ يَبْلُغُهُ يُسِيحُ
يُجَمَلُ. ٢٠. حر عزيز كالريم.
19. مَلِيحٌ يَمُوتُ هَقَسَةٌ
يُسِيحُ هَمِيحٌ. ٢١. خبيث كالعرد (حمار وحش).
20. خَذٌ يَمُوتُ يُسِيحُ يَمُوتُ. ٢٢. كالليل سريع الخطو سريع
التخلص من المأزق.
21. مَدُونَةٌ يُسِيحُ خَذٌ. ٢٣. سريع الادراك كالفيل.
22. مَدُونَةٌ يُسِيحُ خَذٌ. ٢٤. لا يعرف الحقد كالحمار.
23. يَلِيحٌ يَلِيحٌ هَمِيحٌ
تَبَعَةٌ يُسِيحُ يُجَمَلُ. ٢٥. كالجمل جدي في الانتقام ممن
اساء اليه مهما طال الزمن .
24. يَلِيحٌ يَلِيحٌ يُسِيحُ يَلِيحٌ. ٢٦. متساقط الخطو جميله كالبعغل.
25. يَلِيحٌ يَلِيحٌ يُسِيحُ يَلِيحٌ. ٢٧. كثير الفضائل كالنسر والحية .
26. يَلِيحٌ يَلِيحٌ يُسِيحُ يَلِيحٌ. ٢٨. عذب الصوت
كال (فلسطينيوس).
27. يَلِيحٌ يَلِيحٌ يُسِيحُ يَلِيحٌ. ٢٩. عذب الصوت كالعقق .
28. يَلِيحٌ يَلِيحٌ يُسِيحُ يَلِيحٌ. ٣٠. محب للمناجات كالسنونوة .
٣١. قوي الفراسة حدس كالعقاب .
٣٢. محب لقرينه كالورشان

- فَمَهْمَه. والزاع.
29. نَحَبْدَ لِكْنَه نُبِع مَهْمَه
مَهْمَه.
30. نُبِع مَهْمَه نُبِع
مَهْمَه.
31. نُبِع نُبِع نُبِع
مَهْمَه.
32. نُبِع مَهْمَه نُبِع مَهْمَه
مَهْمَه.
33. نَحَبْدَ نُبِع نُبِع.
34. مَهْمَه نُبِع مَهْمَه.
35. نَحَبْدَ مَهْمَه نُبِع مَهْمَه (مَهْمَه).
33. رشيق الخطو كالحجل.
34. فصيح كمالك الحزين.
35. شديد الفطنة كالحمامة، او السمكة.

اعداد رئيس التحرير

